

الفصل السادس

بناء الوحدة الدراسية وأدوات تقويمها

وتجربتها وقياس نتائجها

الفصل السادس

بناء الوحدة الدراسية وأدوات تقويمها

وتجربتها وقياس نتائجها

أولا : بناء الوحدة الدراسية .

ثانيا : إعداد دليل المعلم .

ثالثا : بناء أدوات تقويم الوحدة .

١- بناء الاختبار التحصيلي .

٢- بناء اختبار المواقف الأدائية .

رابعا : الدراسة التجريبية للبحث ونتائجها .

الفصل السادس

بناء الوحدة الدراسية وأدوات تقويمها وتجربتها

وقياس نتائجها

خصص هذا الفصل لعرض خطوات بناء الوحدة الدراسية الخاصة بالجلسات وأدوات تقويمها مع تجربتها وقياس نتائجها وذلك من خلال النقاط التالية :

أولاً : بناء الوحدة الدراسية .

ثانياً : إعداد دليل المعلم .

ثالثاً : بناء أدوات تقويم الوحدة .

١- بناء الاختبار التحصيلي .

٢- بناء اختبار الجوانب الأدائية .

رابعاً : الدراسة التجريبية للبحث ونتائجها :

١- إجراءات الدراسة التجريبية :

أ - الهدف من الدراسة التجريبية .

ب- التصميم التجريبي للبحث .

ج- اختيار عينة البحث .

د - القائم بالتدريس .

هـ- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي والأدائي .

و- تدريس الوحدة المقترحة .

ز - التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والأدائي .

ح- الأسلوب الإحصائي المستخدم .

٢- نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها .

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النقاط :

أولاً : بناء الوحدة الدراسية :

للتأكد من سلامة التصور المقترح ومدى فعاليته كان من الضروري اختيار وحدة من وحداته وبنائها تفصيلياً وفقاً لهذا التصور من ناحية ووفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية من ناحية أخرى وتجربتها وتقويم أثرها ويشمل بناء الوحدة تحديد

العناصر الرئيسية للوحدة وتحديد أهدافها، صياغة المحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم ثم ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها بعرضها على مجموعة من المحكمين وتجربتها استطلاعياً .

وقد تم اختيار وحدة "الجلسات" للأسباب التالية :

- ١- إجماع السادة المحكمين على أهمية تقديم جميع وحدات المنهج المقترح لطلاب مدارس الإدارة والخدمات "شعبة الشؤون القانونية" بالصفين الدراسيين وجاء التركيز على أهمية تدريس وحدة الجلسات بنسبة ١٠٪ معللين ذلك بخطورة الدور الذي يلعبه سكرتير الجلسة في الالتزام بتنفيذ القرارات الصادرة من السادة القضاة بالجلسة وما يترتب على ذلك من حماية للمصالح الاجتماعية المختلفة للدولة وللأفراد .
- ٢- أن وحدة الجلسات مليئة بالعديد من الدفاتر والاستمارات والنماذج الهامة جداً واللازمة لتدوين وتنفيذ قرارات وأحكام المحكمة والتي قد يترتب على عدم تعرف الطلاب عليها وإجادة استعمالها والتدريب عليها ضياع الحقوق وطمسها وضعف وتدنى مستوى أداء العمل وتعرض القائم به للمسائلة الجنائية .
- ٣- أن دراسة وحدة "الجلسات" تعادمتاداً لما سبقها من وحدات التصور المقترح لمنهج السكرتارية التطبيقية إلى جانب أنها تعد أساساً للوحدات اللاحقة من هذا التصور المقترح أيضاً .
- ٤- أن سكرتارية الجلسات من الأجهزة الهامة والمتممة والمساعدة لهيئة المحكمة وكل عمل تحرره المحكمة بغير حضور سكرتير الجلسة يكون باطلاً ، لذا فإنه يستدعى الأمر الوقوف على درجة أهمية سكرتارية الجلسات وما ينوط بها من أعمال .
- ٥- إن أعمال الجلسات كغيرها من الأعمال القانونية الهامة التي تتطلب السرية والدقة والاتقان والأمانة، ... من جانب سكرتير الجلسة وتزيد .

ويرى الباحث أن أعمال الجلسات من أهم وأخطر الأعمال التي يكلف بأدائها خريجى شعبة الشؤون القانونية عند التحاقه بالعمل لما يترتب عليها من ضرورة حفظ وكنمان أسرار الخصوم والشهود، ... والوثائق والمستندات الخاصة بكل منهم هذا من جهة إلى جانب ما يجب أن يتحلى به سكرتير الجلسة من الأمانة والصدق وحسن السير والسلوك والسمعة الطيبة والوسط الاجتماعي المناسب من جهة أخرى . أى أن يكون أميناً على هذه الأسرار والمستندات والوثائق، أميناً على سرية الإجراءات والمداولات، حافظاً

لحقوق أصحاب الشأن، دقيقا فى أداء مهام عمله خاصة وأن أعمال الجلسات تتطوى على الفصل فى القضايا وإعطاء الأحكام والقرارات من قبل السادة القضاة التى يمثل أى تهاون أو قصور فى أدائها إلى وقوع الظلم وضياع حقوق الأفراد .

٦- أن أعمال الجلسات من الأعمال الهامة التى تتطلب من القائم بأدائها أن يكون على قدر كبير من المعرفة بدقائق هذه الأعمال التى تعد حجر الزاوية ومحور الربط والارتكاز بين الأقسام المختلفة فهى الخطوة التالية واللاحقة على قلم الجدول، وهى الخطوة السابقة على قلم (وحدة) تنفيذ الأحكام فى منظومة وسلسلة الإجراءات الإدارية بالنيابات والمحاكم ومن ثم وجب على طلاب شعبة الشئون القانونية التعرف على موقع قلم سكرتارية الجلسات من هذه المنظومة ومدى خطورة المهام التى يقومون بأدائها .

٧- إن دراسة وحدة "الجلسات" تزود الطلاب بقواعد التفكير العلمى والإلمام بالمهام والإجراءات القانونية، كما تساعد على تحكيم العقل فى معالجة أمور حياتهم اليومية بنظرة رجل القانون المدرك لنظرية الحق والعقاب والالتزام بالشرعية والوصول إلى الحق وعدم ضياعه نظرا لما يمر عليه من خبرات وتجارب الآخرين .

ويتناول الباحث خطوات بناء الوحدة، إعداد دليل المعلم، بناء الاختبار التحصيلى والاختبار الأدائى بالتفصيل على النحو التالى :

١- خطوات بناء الوحدة :

- أ - تحديد أهداف الوحدة .
- ب- تحديد المحاور الرئيسية لموضوع الوحدة .
- ج- إختيار محتوى الوحدة .
- د- تحديد طرق تدريس الوحدة .
- هـ- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة .
- و- تقويم الوحدة .
- ز- ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها .

١ - خطوات بناء الوحدة :

أ - تحديد أهداف الوحدة :

- فى إطار أهداف منهج السكرتارية التطبيقية للصف الأول بمدارس الإدارة والخدمات "شعبة الشئون القانونية" حدد الباحث أهداف تدريس الوحدة كما يلى :
- من المتوقع بعد دراسة الطالب لوحدة "الجلسات" أن يكون قادرا على أن :
١. يدرك ماهية السكرتارية، موقعها من الهرم التنظيمى بالنيابات والمحاكم.
 ٢. يميز بين أنواع الجلسات بالمحكمة "جزئى - مستأنف، ... بدقة ووضوح.
 ٣. يصنف القضايا التى سوف يتم نظرها بالجلسة فى مجموعات كل منها على حدة.
 ٤. يميز بين أنواع الدفاتر المستخدمة فى أعمال الجلسات.
 ٥. يذكر أنواع النماذج والاستمارات المستخدمة فى أعمال الجلسات بدقة ووضوح.
 ٦. يسجل القضايا بالدفاتر الخاصة بها كل فيما يخصه بمهارة واثقان.
 ٧. يقارن بين النماذج والاستمارات المستخدمة أثناء الجلسة من "محضر الجلسة، رول القاضى"، وما يدون بكل منها من بيانات.
 ٨. يكتسب مهارة إعداد وتجهيز الجلسة قبل انعقادها بوقت كاف.
 ٩. يعلى (يكتب) المستندات المقدمة أثناء الجلسة على ملفات قضاياها بعد الجلسة مباشرة.
 ١٠. يستوفى التوقيعات على المحاضر ورولات القضاة بعد الجلسة مباشرة.
 ١١. يدون ملخص قرار القاضى أو سبب التأجيل وتاريخه على ملف الدعوى.
 ١٢. يرسل القضايا المنظورة بالجلسة لوحدة تنفيذ الأحكام المختصة بعد انتهاء الجلسة مباشرة.
 ١٣. يقارن بين أنواع الأحكام، مواعيد تحريرها، بيانات الأحكام الصادرة فى القضايا.
 ١٤. يسدد الأحكام أو القرارات الصادرة بأجندة الجلسات، بدفتر إيداع الأحكام قرين كل قضية على حدة.
 ١٥. يذكر الغرض الرئيسى من عرض دفتر يومية الجلسات (الأجندة) على رئيس النيابة.
 ١٦. يسجل القضايا بالجلسات المؤجلة إليها بيومية الجلسات وبأجندة المستقبل.
 ١٧. يطابق الأحكام المنسوخة على الآلة الكاتبة مع المسودات الخاصة بكل قلم على حدة.
 ١٨. يرفق أصل الحكم بملف القضية الخاص به وصورته بملف صور الأحكام.
 ١٩. يذكر معايير اختيار سكرتيرى الجلسات.
 ٢٠. يثبت القضايا المستأنفة بالأجندة الاستئنافية كل حسب جلسته المحددة له.

٢١. يحدد مفردات (مستندات) القضايا المطعون فيها بالنقض والواجب إرسالها إلى محكمة النقض بدقة .

٢٢. يستنتج الغرض الرئيسي من عرض القضايا المنقوض فيها على رئيس النيابة .

٢٣. يكتب المعلومات الخاصة بالقضايا على عرائض الدعاوى المقدمة من أصحاب الشأن .

٢٤. يراعى ضرورة تسليم أصل الدعوى وصورها لقلم الجدول لتحديد جلسة المعارضة فى الحكم واستلامها مرة أخرى .

٢٥. يستخرج الصور الرسمية من محاضر الجلسات، الأحكام، ... لأصحاب الشأن أو من ينوب عنهم وختمها بخاتم الصور بعد التأكد من سداد الرسم المقرر عليها .

٢٦. يذكر المدة القانونية اللازمة لتجديد نظر الدعاوى الموقوفة جزائياً .

٢٧. يسجل القضايا التى تأخذ ارجاء من القاضى لحين إجراء الجرد بالأجندة والروول ودفتر المرجأ بدقة وإتقان .

٢٨. يرسل القضايا المحكوم فيها نهائياً إلى قلم الحفظ مباشرة بعد تأشير رئيس النيابة عليها بذلك .

٢٩. يكتسب اتجاهات ايجابية نحو أداء واجبات سكرتارية الجلسات .

المحاور

ب- تحديد العناصر الرئيسية لموضوع الوحدة :

تم اختيار العناصر الرئيسية لموضوع الوحدة وهى :

السكرتارية "تعريفها - نشأتها"، الجلسات "تعريفها - أنواعها - النماذج والاستثمارات المستخدمة فيها - علنييتها - مسئولية إدارتها، سكرتارية الجلسات "تعريفها - نشأتها - موقعها بالنيابات والمحاكم"، سكرتير الجلسة "تعريفه - اختياره - صفاته وسماته"، مهام سكرتير الجلسة "مهام يجب القيام بها قبل الجلسة"، مهام يجب القيام بها أثناء سر الجلسة"، مهام يجب القيام بها بعد انتهاء الجلسة، الأحكام "تعريفها - مواعيد تحريرها - البيانات التى تحتوى عليها".

ج- اختيار محتوى الوحدة :

فى ضوء الأهداف السابقة للوحدة تم اختيار وتنظيم محتوى الوحدة وعناصرها الرئيسية من حيث الاستمرارية والتتابع والتكامل^(١)، فالاستمرارية : تعنى استناد الخبرة

(١) فوزى طه إبراهيم، رجب أحمد الكلزة : المناهج المعاصرة، ط ١، القاهرة، مطابع الفن، ١٩٨٣.

الحاضرة إلى خبرة ماضية وتودى إلى خبرة لاحقة، أما التتابع : فيعنى التأكيد على أهمية أن تكون كل خبرة تالية مبنية على الخبرة السابقة مع السعى إلى تعميق أكبر للمسائل أو الأمور التى تتضمنها الخبرات التعليمية، أما التكامل : فيشير إلى العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج وتنظيم هذه الخبرات إذ يجب أن يتم بطريقة تساعد الطالب على تحقيق نظرة موحدة متسقة تساعده على توجيه سلوكه فيما يتعلق بالعناصر التى تتناولها الوحدة .

وقد استعان الباحث فى اختيار وتنظيم محتوى الوحدة ببعض الكتب والمراجع والمصادر العلمية التى تعد مصادر أساسية فى موضوع الوحدة، وبعد جمعه للمادة العلمية اللازمة لتغطية الأفكار الرئيسية التى تم التوصل إليها ثم تقسيم الوحدة المختارة إلى ثمانية دروس متسلسلة، رتبت المادة العلمية فى كل منها بشكل متكامل بحيث يرتبط كل درس بما قبله ويمهد لما بعده ليكون بذلك أشبه بسلسلة متصلة الحلقات، وقد ركز محتوى كل درس حول موضوع رئيسى تم تقسيمه إلى مجموعة من الأفكار الفرعية .

د - تحديد طرق تدريس الوحدة :

لما كانت طريقة التدريس المتبعة فى تدريس موضوع ما تستند إلى طبيعة هذا الموضوع والأهداف المحددة له فإن الباحث قد حدد عددا من طرق التدريس التى يمكن استخدامها فى تدريس الوحدة عن طريق المناقشة، تمثيل الأدوار، العروض التوضيحية "البيان العملى"، الندوات واللقاءات إذ أنه من المفضل أن يستخدم المعلم أكثر من طريقة لتنشيط ميول الطلاب وزيادة دافعيتهم لتحقيق أهداف التعلم .

هـ - تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة :

لما كانت الوسائل والأنشطة أساسية وهامة فى مناهج التعليم التجارى بصفة عامة وفى منهج السكرتارية التطبيقية بصفة خاصة لما لها من طبيعة تطبيقية عملية فإنه قد تم تحديد مجموعة من الوسائل التعليمية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة، كذلك تم تحديد مجموعة من الأنشطة التى يمكن إجراؤها أيضا . ولكى يكون لهذه الوسائل والأنشطة التعليمية الفعالية المطلوبة فى تعلم الطلاب لأهداف الوحدة كان من المفضل "أن تبدأ بالأشياء والخبرات الحقيقية أو الواقعية كلما أمكن ذلك"^(١) . وقد قام الباحث بعد أخذ

(١) جيمس راسل : أساليب جديدة فى التعليم والتعلم تصميم واختيار وتقويم الوحدات التعليمية الصغيرة، ترجمة أحمد خيرى كاظم، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩١، ص ١٣٣ .

الموافقات المطلوبة من الجهات المختصة^(١) بإعداد فيلم تعليمي يمثل مسار الإجراءات الإدارية الخاصة بأعمال ومهام سكرتير الجلسة في الواقع الميداني الفعلي قسمه إلى ثلاث مراحل هي : قبل الجلسة، أثناء سير إجراءات الجلسة، بعد الجلسة . تم استخدامه في تدريس الوحدة للطلاب بعد إجراء ضبطه كنموذج تعليمي يحتوي على الجوانب المعرفية والأدائية الخاصة بمهام سكرتير الجلسة . وقد مرت عملية إعداد وإنتاج الوسيلة التعليمية (الفيلم التعليمي) بعدد من المراحل التالية^(٢) :

- ١- مرحلة الإعداد .
- ٢- مرحلة السيناريو .
- ٣- مرحلة الإنتاج (الإخراج) .
- ٤- وضع الوسيلة التعليمية (الفيلم التعليمي) في صورته النهائية .

وفيما يلي عرضا لهذه المراحل :

١- مرحلة الإعداد :

وتعد هذه المرحلة أولى مراحل إنتاج الفيلم التعليمي وفي هذه المرحلة يتم تحديد الأهداف التعليمية بوضوح والمحتوى (المادة العلمية) والأجهزة والمواد والأدوات التعليمية من آلات التصوير والعدسات وكشافات الإضاءة والخامات والأدوات والأجهزة اللازمة، الأفلام المناسبة، تحديد أوقات وأماكن التصوير، العناصر البشرية المشاركة في عملية التصوير من مصورين ومساعدين ومقدمين للمادة العلمية . وبعد أن تأكد الباحث من توافر ما سبق انتقل إلى المرحلة التالية وهي مرحلة السيناريو .

٢- مرحلة السيناريو :

السيناريو كلمة فرنسية تعني النص ويطلق عليها في بعض الأحيان (Script) وهي أيضا كلمة إنجليزية تحمل معنى النص كما أنها في معناها الكامل عملية تحويل

(١) انظر ملحق رقم (٨) موافقات المختصين على إعداد وتصوير الفيلم .

(٢) مصطفى بن محمد عيسى : التصوير الضوئي في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، عمادة شئون المكتبات، الرياض، ١٩٩٣، ص ٢١٢ .

المادة العلمية إلى لقطات ومناظر ومشاهد قابلة للتصوير أو الرؤية^(١) . ويعرف أيضا بالفيلم المكتوب على الورق .

ويذكر لويس هيرمان أن السيناريو هو خطة وصفية تفصيلية مكتوبة في تسلسل يجمع بين كل من الصوت والصورة وتقدم هذه الخطة إلى المخرج الذى يقوم بتنفيذ ذلك بتحويلها إلى واقع مرئى أو مسموع أو مرئى ومسموع^(٢) .

ويمر إعداد السيناريو بمجموعة من الخصائص هي^(٣) :

- ١- التنظيم والترتيب للأفكار ترتيبا منطقيا فى إطار علمى مؤثر .
- ٢- الالتزام بالموضوعية فى كتابة بنود السيناريو .
- ٣- التناسق والتناغم بين الجوانب المرئية والجوانب المسموعة عند إعداد السيناريو .
- ٤- الترابط الفنى فى استعراض خطوات الإنتاج .
- ٥- توظيف الإمكانيات الفنية لخدمة الهدف التعليمى .

ووفقا لما سبق قام الباحث بإعداد السيناريو الخاص بالفيلم التعليمى التلفزيونى متضمنا للمكونات المعرفية والأدائية للمهام الخاصة بسكرتير الجلسة السابق تحديدها وتم وضعه فى صورته المبدئية . ويوضح الجدول التالى نموذجا للسيناريو الذى تم إعداده^(٤) .

جدول (١)

نموذج لسيناريو الفيلم التعليمى التلفزيونى (قبل الجلسة)

رقم اللقطة	الصورة	التعليق (الصوت)
١	اللقطة الأولى	محتوى الصورة
٢		

(١) أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكارى، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٦، ص ١٤٢ .

(٢) عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر : إنتاج برامج التلفزيون التعليمية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥، ص ١٠٠ .

(٣) المرجع السابق، ص ١٠٠ .

(٤) انظر الملحق (١٥) سيناريو الفيلم التعليمى .

جدول (٢)

نموذج لسيناريو الفيلم التعليمي التلفزيوني (أثناء سير الجلسة)

رقم اللقطة	الصورة	التعليق (الصوت)
١	اللقطة الأولى	محتوى الصورة
٢		

جدول (٣)

نموذج لسيناريو الفيلم التعليمي التلفزيوني (بعد الجلسة)

رقم اللقطة	الصورة	التعليق (الصوت)
١	اللقطة الأولى	محتوى الصورة
٢		

٣- مرحلة الإنتاج (الإخراج) :

وفى هذه العملية يتم تحويل النص المكتوب (السيناريو) إلى مشاهد مرئية أو مرئية مسموعة وتم أخذ المادة العلمية المعدة على السيناريو وتم تحديد الأجهزة والأدوات والخامات اللازمة متمثلة فى كاميرا فيديو (ناشيونال M7) بالحامل، كشافات الإضاءة اللازمة، شرائط فيديو (V.H.S) وتم تحديد الأماكن التى سيتم التصوير فيها وقد استعان الباحث بأحد المتخصصين فى مجال التصوير التلفزيوني^(١) لدقة التصوير وإخراجها فى شكل فنى لائق وتمت عملية التسجيل للقطات على عدد اثنين شريط فيديو V.H.S وتم عمل المونتاج اللازم لها بواسطة جهاز مكسر (Maxer) على شريط واحد لتسهيل عملية العرض على الطلاب وبذلك يكون الباحث قد أنهى مرحلة الإنتاج (الإخراج) وأصبح الفيلم التعليمي فى صورته المبدئية.

٤- وضع الوسيلة التعليمية (الفيلم التعليمي) فى صورته النهائية :

ولكى يتم وضع الفيلم التعليمي فى صورته النهائية قام الباحث بعرضه على عدد من المحكمين والخبراء^(٢) فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، رجال

(١) أ. خالد توفيق مصور وصاحب محل فيديو.

(٢) انظر ملحق (٥) أسماء المحكمين على أدوات البحث.

القضاء، المتخصصين بوزارة العدل بإنتاج الأفلام التسجيلية،... إلخ للوقوف على مدى صلاحيته وسلامته الفنية والعلمية وإمكانية عرضه كنموذج تعليمي يمثل الواقع الميداني لأعمال ومهام سكرتير الجلسة وقد أبدى الجميع موافقتهم على صلاحية وسلامة الفيلم التعليمي من الناحية العلمية والفنية حيث كان الباحث حريصا على إشراكهم في جميع خطوات إنتاج الفيلم التعليمي خطوة بخطوة بدءا من مرحلة الإعداد حتى مرحلة الإنتاج وتلافى أوجه القصور وعمل التعديلات اللازمة في كل خطوة قبل الانتقال إلى الخطوة التي تليها. وبهذا يكون الفيلم التعليمي في صورته النهائية على شريط فيديو V.H.S مدته (٦٠ دقيقة) صالحا للعرض على طلاب مدارس الإدارة والخدمات (شعبة الشؤون القانونية) عينة البحث.

و- تقويم الوحدة :

يعرف التقويم بأنه إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف وللتقويم دور كبير في نجاح الوحدة المقترحة إذ أنه عن طريق التقويم يستطيع المعلم الوقوف على مدى نجاح الوحدة في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها وقد استخدم الباحث نوعين من التقويم هما "التقويم المرحلي والتقويم النهائي"^(١) حيث تم تقويم الوحدة مرحليا من خلال تقديم عدد من الأسئلة المتضمنة في نهاية كل درس من دروس الوحدة أما التقويم النهائي فقد تم بعد الانتهاء من تدريس الوحدة حيث قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي وآخر أدائي يشملان عناصر الوحدة تم تطبيقهما للتحقق من أن الوحدة قد حققت الأهداف المرجوة منها ومعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف فيها. وسوف يرد الحديث عن كل من الاختبارين فيما بعد بالتفصيل.

ز- ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها :

بعد الانتهاء من إعداد الوحدة التدريسية المقترحة تم ضبطها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين^(٢) للتأكد من :

- ١- مدى مناسبة المادة العلمية المتضمنة في الوحدة لأهدافها.
- ٢- مدى مناسبة محتوى الوحدة وطريقة تنظيمه لمستوى طلاب الصف الأول بمدارس الإدارة والخدمات "شعبة الشؤون القانونية".

(١) Oliva, Peter, F. Developing the Curriculum, Boston, Broving and Company, 1982, PP.409-411.

(٢) انظر ملحق (٥) أسماء المحكمين.

٣- مدى ملاءمة طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة وأدوات وأساليب التقويم المحددة بالوحدة.

٤- مدى ملاءمة خطة الدراسة المقترحة للوحدة.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات أخذها الباحث في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للوحدة وبذلك أصبحت في صورتها النهائية^(١) وأصبحت قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثانياً : إعداد دليل المعلم :

يمثل دليل المعلم الإطار العام للوحدة المراد تدريسها ويوضح للمعلم كيفية تنفيذها داخل حجرة الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة وهو عبارة عن كتيب يسترشد به المعلم في تدريس الوحدة حيث يقوم بدور كبير في معاونته على أداء مهمته وقد أعد الباحث دليلاً للمعلم للاسترشاد به عند تدريس وحدة الجلسات تضمن ما يلي :

١- مقدمة تبين أهمية وحدة الجلسات وحاجة الطلاب إلى تعرف ماهيتها، أنواعها، مهام الفرد القائم بأدائها...إلخ.

٢- الأهداف المراد تحقيقها من تدريس الوحدة.

٣- الكتب والمراجع التي يمكن للمعلم الرجوع إليها عند معالجة موضوعات الوحدة.

٤- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس دروس الوحدة (عدد الحصص اللازمة لكل درس).

٥- الخطة المقترحة لتدريس كل درس من دروس الوحدة وقد تضمنت : موضوع الدرس، الأهداف السلوكية، النشاط الذي يقوم به الطالب، النشاط الذي يقوم به المعلم والوسائل المستخدمة، أسئلة تقويم الدرس.

ضبط الدليل والتأكد من صحاحيته :

قام الباحث بعرض الدليل في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين^(٢)

بههدف تعرف آرائهم وملاحظاتهم حول :

١- مدى كفاية محتوياته من حيث الأهداف، الأنشطة المقترحة التي يقوم بها الطالب وتلك التي يقوم بها المعلم والوسيلة التعليمية المستخدمة وأساليب التقويم المتبعة.

(١) انظر ملحق (٩) وحدة الجلسات "كتاب الطالب".

(٢) انظر ملحق (٥) قائمة بأسماء المحكمين على دليل المعلم.

٢- مدى ملائمة المدة الزمنية المقررة لتدريس الوحدة.

٣- مدى التناسق بين الدليل والوحدة التدريسية.

وقد اتفق المحكمون على كفاية محتويات الدليل من حيث الأهداف، الأنشطة التي يقوم بها الطالب وتلك التي يقوم بها المعلم وأن المدة الزمنية المقررة لتدريس الوحدة مناسبة وأنه يوجد هناك تناسق بين الدليل والوحدة التدريسية وبذلك يكون الدليل قد أصبح في صورته النهائية^(١).

ثالثاً : بناء أدوات تقويم الوحدة :

١- بناء الاختبار التحصيلي :

بعد الانتهاء من إعداد الوحدة كان لابد من إعداد اختبار لقياس تحصيل طلاب الصف الأول بمدارس الإدارة والخدمات "شعبة الشئون القانونية" في الجوانب المعرفية المرتبطة بوحدة الجلسات من تذكر وفهم وتطبيق للمعارف والمعلومات والمفاهيم والمهام الخاصة بسكرتارية الجلسات وفي هذا الصدد يشير جيمس (James)^(٢) إلى أن الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو مجموعة من المواد، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد الاختبار .

أ - هدف الاختبار :

هدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب مدارس الإدارة والخدمات "شعبة الشئون القانونية" لجوانب التعلم المتضمنة في وحدة الجلسات .

ب- تحديد مستويات التعلم المتضمنة في الاختبار :

اقتصر هذا الاختبار على قياس ثلاثة مستويات فقط من مستويات الأهداف

المعرفية حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وهي : التذكر - الفهم - التطبيق^(٣) .

(١) انظر ملحق (١٠) دليل المعلم .

(٢) Drever, James: A Dictionary of Psychology, Penguin Reference Book, 1975, P.267.

(٣) Bloom, S.Benjamin and Others : A Taxonomy of Educational Objectives, New York, Longman, Hand Book I, 1977, PP.72-73.

ج- تحديد الأوزان النسبية لمستويات التعليم والتعلم (جدول المواصفات) :

قام الباحث بتحديد الأوزان النسبية لمستويات التعليم والتعلم من خلال تحديد الأسئلة المرتبطة بكل موضوع من موضوعات الوحدة، كما تم تحديد الأسئلة المرتبطة بكل مستوى من المستويات المعرفية الثلاث وهى مستويات التذكر والفهم والتطبيق كما هو مبين من الجدول التالى :

جدول (٤)

مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة الجلسات

الوزن النسبى	المجموع الكلى	تطبيق	فهم	تذكر	مستويات التعلم	أوجه التعلم
٤	٢	--	١	١	السكرتارية.	
١٨	٩	--	٥	٤	الجلسات.	
٤	٢	--	١	١	سكرتارية الجلسات.	
١٠	٥	--	١	٤	سكرتير الجلسة.	
٢٢	١١	٣	٤	٤	مهام سكرتير الجلسة قبل الجلسة.	
٨	٤	٢	١	١	مهام سكرتير الجلسة أثناء سير الجلسة.	
٢٢	١١	٧	٢	٢	مهام سكرتير الجلسة بعد الجلسة.	
١٢	٦	١	٢	٣	الأحكام.	
	٥٠	١٣	١٧	٢٠	المجموع	
٪١٠٠		٪٢٦	٪٣٤	٪٤٠	الوزن النسبى	

د- صياغة مفردات الاختبار :

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار فى نوعين من الاختبارات الموضوعية هما^(١) اختبار الصواب والخطأ، الاختبار من متعدد وقد تضمن الاختبار التحصيلي خمسين مفردة وزعت على النحو التالى :

(١) انظر :

- رضا البغدادي : الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق فى المناهج وطرق التدريس، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢ .

- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٧٩ .

- ممدوح محمد سليمان : كيف تبنى اختبارا تحصيليا، الزقازيق، مكتبة مitera، ١٩٨٥ .

- Hilles, John, R.: "Measurement an Evaluation in the Classroom, Second Edition, Columbus, Bell & Hawell Co., 1981 : P.26.

الأسئلة من ١-٢٠ من نوع الصواب والخطأ .

الأسئلة من ٢١-٥٠ من نوع الاختيار من متعدد .

وتم توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الثلاثة وهي التذكر - الفهم

- التطبيق كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٥)

يبين أرقام المفردات للاختبار التحصيلي موزعة حسب المستوى المعرفي

المستويات المعرفية	أرقام الأسئلة التي تقيس كل مستوى	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
التذكر	٣، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٤، ٤٥	٢٠	٤٠%
الفهم	١، ٢، ٤، ٥، ٧، ١١، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٨، ٥٠	١٧	٣٤%
التطبيق	٦، ١٠، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٩	١٣	٢٦%
المجموع		٥٠	١٠٠%

هـ- تعليمات الاختبار وورقة الإجابة :

قام الباحث بإعداد تعليمات الاختبار وقد راعى فيها الوضوح والدقة في الألفاظ

وأن تكون موجزة إلى جانب تحديد الغرض من الاختبار وتضمن الاختبار ورقة إجابة

منفصلة تحتوى على بيانات الطالب وأرقام الأسئلة واختيارات الإجابة . وقد اتبع نظام

تقدير الدرجات على أساس (صفر، ١) .

و- عرض الاختبار على المحكمين :

بعد إعداد الاختبار ووضع تعليماته في صورته الأولية قام الباحث بعرضه على

مجموعة من المحكمين^(١) للتعرف على آرائهم من حيث :

(١) انظر الملحق (٥) قائمة بأسماء المحكمين .

- ١- مدى ملائمة أسئلة الاختبار لمستوى الطلاب (عينة البحث) .
- ٢- قياس أسئلة الاختبار لمستويات الأهداف المعرفية التي تم تحديدها (تذكر - فهم - تطبيق) .
- ٣- مدى الاتساق بين مفردات الاختبار وموضوعات الوحدة .
- ٤- مدى وضوح تعليمات الاختبار وسلامتها وكفايتها .

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول إعادة الصياغة لبعض مفردات الاختبار واستبدال بعض البدائل في أسئلة الاختبار من متعدد .

وقد تم تعديل الاختبار في ضوء ما أبداه السادة المحكمون من آراء وأصبح الاختبار صادقا في محتواه^(١) .

ز- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على طلاب الصف الأول بمدرسة التجارة الجديدة للإدارة والخدمات "شعبة الشؤون القانونية" بمحافظة الشرقية فصل ٢/١ وتمثل حجم العينة التي طبق عليها الاختبار في صورته الأولية (٣٩) طالبا .

وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى ما يلي :

١- حساب متوسط زمن الاختبار :

تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار أثناء التجربة الاستطلاعية من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة أول طالب} + \text{زمن إجابة الطالب الأخير}}{٢}$$

وقد استغرق أول طالب أجاب عن الاختبار (٣٥ دقيقة)، استغرق آخر طالب في إجابته عن الاختبار زمنا قدره (٤٥ دقيقة) وبذلك يكون متوسط زمن الاختبار (٤٠ دقيقة) .

(١) انظر الملحق (١١) الاختبار التحصيلي .

٢- حساب ثبات الاختبار :

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث قام بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية وبعد أسبوعين قام بتطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس عينة الدراسة واستخدم الباحث معادلة الارتباط لبيرسون^(١) للحصول على معامل الثبات .

$$ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}$$

$$r = \frac{[ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}]}{\sqrt{[ن \text{ مج ص} - \text{مج ص}]^2}}$$

حيث ر : معامل الارتباط .

س : درجات الطلاب في التطبيق الأول .

ص : درجات الطلاب في التطبيق الثاني .

ن : عدد أفراد العينة .

مج : مجموع الدرجات

وكان معامل ثبات الاختبار (٠,٧٨) وهو معامل قوى يمكن الوثوق به ويعبر عن

أن الاختبار يتمتع بدرجات عالية وصالحة للتطبيق .

٣- صدق الاختبار :

يعرف صدق الاختبار بقدرته على قياس ما وضع لقياسه^(٢) وللتحقق من صدق

الاختبار اتبعت الخطوات التالية :

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين السابق الإشارة إليهم للتعرف

على مدى ملائمة لقياس النواحي المختلفة التي أعد لقياسها ومدى ملاءمته للطلاب .

أما عن الصدق الذاتي (الإحصائي) فقد تم حسابه بالمعادلة الآتية :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

$$= \sqrt{0,78} = 0,88$$

(١) أحمد الرفاعي محمد غنيم : تطبيقات على ثبات الاختبار، ط١، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٥،

(٢) Bergman, J. : understanding Educational Measurement and Evaluation New York, Longman 4th Ed., 1983, P.150.

أى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق وبالتالي يمكن استخدامه كأداة للقياس فى هذه الدراسة .

وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية صالحا للتطبيق واشتمل على ٥٠ مفردة خصص لكل منها درجة واحدة^(١) .

٢- بناء إختبار المواقف الأدائية :

تعد اختبارات المواقف إحدى الوسائل المتعددة المستخدمة فى التقييم بين مستويات الأدوار المختلفة للأفراد والكشف عن مستويات الأداء لتلك الأدوار المختلفة بالنسبة لهم إلى جانب أنها تستخدم لقياس قدرة المتقدمين لشغل وظائف السكرتارية على التصرف فى مواجهتها^(٢) ، كما أنها تفيد كثيرا فى قياس قدرة الطلاب على اتخاذ قرار فى أمر من الأمور حيث يعد الموقف "صورة مصغرة لنوع النشاط الذى نعد الفرد له ونختاره للقيام به"^(٣) .

وقد قام الباحث ببناء اختبار المواقف الأدائية لقياس مستوى طلاب مدارس الإدارة والخدمات "شعبة الشؤون القانونية" فى الجانب الأدائى لمهام سكرتير الجلسة نظرا لصعوبة وتعذر وجود مواقف حقيقية لأعمال الجلسات يمكن من خلالها ملاحظة أداء الطلاب "عينة البحث" للمهام الخاصة بسكرتير الجلسة سواء كان ذلك قبل الجلسة أو أثناء سير إجراءات الجلسة أو بعد انتهاء الجلسة إذ تتطلب طبيعة العمل السرية التامة والحفاظ على محتويات ملفات القضايا من مستندات وأوراق،... إلخ مما دعا الباحث إلى إعداد مجموعة من المواقف الأدائية الحقيقية الخاصة بأعمال ومهام سكرتير الجلسة فى صورة تستدعى مستوى معين من الأداء وحرص على أن تتضمن هذه المواقف بعض الإجراءات التنفيذية التى يجب على الفرد القائم بأعمال ومهام سكرتارية الجلسات القيام بأدائها حيث "تستخدم لقياس مدى قدرة الأفراد الذين سيشغلون وظائف السكرتارية مستقبلا على مواجهة المواقف الجديدة"^(٤) .

(١) انظر ملحق (١١) الاختبار التحصيلي .

(٢) على أحمد على : واجبات السكرتارية، مرجع سابق، ص ٤٥ .

(٣) فؤاد البهى السيد : مرجع سابق، ص ٥٩٩ .

(٤) على أحمد على : مرجع سابق، ص ٤٥ .

وقد تم بناء هذا الاختبار وفقا للخطوات التالية :

أ - هدف الاختبار :

هدف هذا الاختبار إلى تحديد مستوى أداء طلاب مدارس الإدارة والخدمات "شعبة الشئون القانونية" للمهام الخاصة بسكرتير الجلسة من خلال وضع الطالب في موقف أدائى معين وعليه أن يتخذ القرار السليم ويؤدى الأداء الصحيح من خلال ما تعلمه حسب ما يقتضيه الموقف من تصرف وبالتالي يتم تقييم مستوى أدائه لهذا الموقف ودرجة تطبيقه لما تعلمه .

ب- تحديد مستويات التعلم المتضمنة فى الاختبار :

اقتصر هذا الاختبار على قياس مستوى أداء الطلاب (عينة البحث) لمهام سكرتير الجلسة عند مستوى التطبيق الذى يعنى قياس مدى قدرة المتعلم على استخدام المعارف والحقائق والمصطلحات والمفاهيم فى المواقف الجديدة، مع استخدام الأدوات المناسبة لكافة المواقف .

ج- تحديد نمط أسئلة الاختبار :

يستخدم الباحث النماذج والاستمارات والأشكال، ... الممثلة كعينات من المواقف الأدائية التى تعكس كيفية تصرف القائم بمهام سكرتير الجلسة وقياس مستوى أدائه الفعلى حيال كل موقف على حدة .

وقد راعى الباحث عند إعداد الاختبار أن تكون المواقف واضحة وبسيطة وذات أداء محدد يعكس القدرات المختلفة للطلاب على تسجيل واستخدام النماذج والمستندات والاستمارات الخاصة بأعمال الجلسات من طلب حضور متهم، طلب حضور شهود، محضر جلسة، رول الجلسة، تقرير الطعن بطريق النقض، فرز القضايا وتصنيفها، تسديد (كتابة) الأحكام أو القرارات الصادرة فى القضايا، ... إلخ من المواقف والتطبيقات الأدائية العديدة .

د- طريقة تصحيح الاختبار :

اعتمدت طريقة تصحيح الاختبار لكل موقف على حدة على تحليل خطوات كل موقف من المواقف وإعطاء كل موقف درجة إجمالية وفى النهاية يكون مجموع الدرجات الخاصة بكل موقف عبارة عن درجات الاختبار ككل .

هـ- عرض الاختبار على المحكمين :

قبل إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار قام الباحث بعرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين^(١) للتعرف على آرائهم من حيث :

- ١- مدى وضوح المواقف المعروضة للاختبار .
- ٢- مدى مناسبة هذه المواقف للطلاب (عينة البحث) .
- ٣- مدى ملائمة هذه المواقف لقياس مستوى التطبيق لطلاب تلك المرحلة (عينة البحث) .
- ٤- سلامة التعليمات التي وضعت ومدى وضوحها وكفايتها .
- ٥- شمول الاختبار لجوانب موضوعات الوحدة المختارة .

وقد أجمع السادة المحكمون على ما يلي :

- مناسبة المواقف المتضمنة في الاختبار لمستوى الطلاب (عينة البحث) .
- ملائمة المواقف المتضمنة في الاختبار لقياس مستوى التطبيق للطلاب (عينة البحث) .
- وضوح تعليمات الاختبار .
- شمول الاختبار لجوانب الموضوعات التي احتوتها الوحدة المقترحة .
- وقد طلب بعض المحكمين إعادة صياغة بعض المواقف .
- وقد قام الباحث بتعديل الاختبار في ضوء ما أبداه السادة المحكمون من آراء وأصبح الاختبار صادقاً في محتواه .

و- التجربة الاستطلاعية لاختبار المواقف الأدائية :

• اختيار العينة :

وتتمثل في نفس عينة التجربة الاستطلاعية التي تم اختيارها في الاختبار التحصيلي .

وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى :

١- حساب متوسط زمن الاختبار :

لحساب متوسط زمن الاختبار قام الباحث باتباع نفس الخطوات المتبعة في الاختبار التحصيلي حيث استغرق الطالب الأول في الإجابة على الاختبار (٤٥ دقيقة)،

(١) انظر ملحق (٥) قائمة بأسماء المحكمين .

استغرق الطالب الأخير فى الإجابة على الاختبار (٦٥ دقيقة) ليصبح الزمن المستغرق فى الإجابة على الاختبار (٥٥ دقيقة) وقد اعتبر هذا الزمن هو الزمن الحقيقى للاختبار الحالى.

٢- حساب ثبات الاختبار :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق اتباع نفس الخطوات التى تم اتباعها بالاختبار التحصيلى وتم الحصول على معامل ثبات الاختبار وقدره (٠,٩٢) وهو معامل ثبات قوى يعتد به ويعبر عن ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

ز- الصورة النهائية لاختبار المواقف :

بعد إجراء التعديلات اللازمة التى أشار إليها المحكمون أصبح الاختبار فى صورته النهائية^(١) على درجة ملائمة من الصدق والثبات وصالحا للتطبيق وقد تكون الاختبار من عشرة مواقف أدائية تغطى موضوعات الوحدة المقترحة، تقيس مستوى طلاب شعبة الشئون القانونية فى الجوانب الأدائية للمهام.

رابعاً : الدراسة التجريبية للبحث ونتائجها :

١- إجراءات الدراسة التجريبية :

- أ - الهدف من الدراسة التجريبية.
- ب- التصميم التجريبى للبحث.
- ج- إختيار عينة البحث.
- د - القانم بالتدريس.
- هـ- التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى والأدائى.
- و- تدريس الوحدة المقترحة.
- ز - التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى والأدائى.
- ح- الأسلوب الإحصائى المستخدم.

(١) انظر ملحق (١٢) اختبار المواقف الأدائية.

٢- نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها :

فيما يلي عرض لإجراءات الدراسة التجريبية للبحث من حيث الهدف منها، التصميم التجريبي للبحث، إختيار العينة، القائم بالتدريس ثم التطبيق القبلي لكل من الاختبار التحصيلي والاختبار الأدائي وتدريس الوحدة المقترحة ثم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والأدائي وتصحيح كل منها وتفريغ البيانات إلى جانب عرض الأسلوب الإحصائي المستخدم وكذا نتائج البحث وتفسيرها .

وفيما يلي توضيح هذه الجوانب :

١- إجراءات الدراسة التجريبية :

أ - الهدف من الدراسة التجريبية :

إستهدفت الدراسة التجريبية لهذا البحث الوقوف على مدى فعالية تدريس وحدة الجلسات كإحدى وحدات المنهج المقترح لطلاب "شعبة الشئون القانونية" بمدارس الإدارة والخدمات ومعرفة مدى اكتسابهم لكل من الجوانب المعرفية والأدائية المتضمنة بتلك الوحدة .

ب- التصميم التجريبي للبحث :

إعتمد الباحث فى التصميم التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة يطبق عليها كل من الاختبار التحصيلي وإختبار المواقف الأدائية قبل وبعد تدريس الوحدة وتسجيل النتائج لتحليلها وتفسيرها نظرا لما تتضمنه الوحدة من معارف ومهارات تُدرس للطلاب لأول مرة .

ج- إختيار عينة البحث :

تم إختيار مدرسة التجارة الجديدة للإدارة والخدمات التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية "شعبة الشئون القانونية" وإختار الباحث فصل ١/١ بطريقة عشوائية لكى يمثل مجموعة الدراسة التجريبية وقد بلغ عدد الطلاب به (٤٠) طالبا .

د- القائم بالتدريس :

قام الباحث بتدريس الوحدة المقترحة نظرا لعدم توفر المدرس المعد لذلك واحتواء الوحدة المقترحة على بعض المعارف والمعلومات والأداءات القانونية التى تتطلب معرفة تامة بها بالإضافة إلى حاجة الوحدة المقترحة إلى جهد ووقت لتحضيرها مما يجعل قيام

أحد المدرسين بتدريسها للطلاب أمرا صعبا . وقد وجد الباحث تجاوبا وإقبالا كبيرا من جانب الطلاب (عينة البحث) على المناقشة وإثارة التساؤلات العديدة حول أعمال ومهام سكرتير الجلسة أثناء عملية التدريس لشغفهم وحبهم في الوقوف على مسار الأعمال والمهام والواجبات الحقيقية التي سوف يقومون بأدائها عند التحاقهم بسوق العمل وكذا المستندات والنماذج والدفاتر والسجلات، ... التي سوف يستخدمونها في أدائهم لهذه الأعمال والمهام وتمنو الوقوف على باقى الأعمال والمهام الأخرى التي سوف يلتحقون بأدائها أيضا بسوق العمل من أعمال ومهام خاصة بكاتب الجدول، سكرتير التحقيق، سكرتير تنفيذ الأحكام، المحضرين، أعمال المطالبة، ... إلخ.

هـ- التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى والأدائى :

قام الباحث بتطبيق كل من الاختبار التحصيلى واختبار المواقف الأدائية على الطلاب (عينة البحث) يوم الأربعاء ١٠/٣٠/١٩٩٦ وتم تصحيح كل من الاختبارين وفقا لمفتاح التصحيح المعد لكل منهما على حدة، ثم تم رصد الدرجات الخاصة بكل اختبار فى جدول تمهيديا لمعالجتها إحصائيا^(٢).

و- تدريس الوحدة المقترحة :

قام الباحث بطبع دروس الوحدة فى كتيب سلمت نسخة منه لكل طالب لى تكون بمثابة مرجع له أثناء تدريس الوحدة حيث بدأت عملية تدريس الوحدة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢ وقد استغرقت عملية التدريس (٤) أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعيا بإجمالى (١٢) إثنتى عشرة حصة وهو نفس الزمن الذى سبق تحديده لتدريس الوحدة التى انتهت عملية تدريسها يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧ .

ز- التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى والأدائى :

بعد انتهاء الباحث من عملية التدريس قام بإعادة تطبيق كل من الاختبار التحصيلى واختبار المواقف الأدائية على مجموعة الدراسة التجريبية يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٣٠ بهدف التعرف على مدى اكتساب الطلاب للمعارف والمعلومات والمهارات الخاصة بأعمال الجلسات ومهام سكرتر الجلسة وأثناء سير إجراءاتها وبعد انتهائها المتضمنة بالوحدة ومستوى أدائهم لتلك المهام، وتم تصحيح كل

(٢) انظر ملحق (١٣) .

من الاختبارين وفقا لمفتاح التصحيح^(*) المعد لهذا الغرض ورصد الدرجات فى الجدول الخاص بذلك^(**).

ح- الأسلوب الإحصائى المستخدم :

لمعالجة بيانات ونتائج التجربة ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات استخدم الباحث معادلة اختبار (ت)^(١) لمتوسطين مرتبطين على النحو التالى :

$$t = \frac{\text{م ف}}{\sqrt{\frac{\text{مج ح ٢ ف}}{ن (ن - ١)}}}$$

حيث إن :

م ف = متوسط الفرق بين درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى واختبار المواقف الأدائية.

مج ح ٢ ف = مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسطها.

ن = عدد أفراد العينة.

درجات الحرية فى هذه الحالة = ن - ١

٢- نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها :

سيتناول الباحث فى هذا الجزء عرض النتائج ومناقشتها على النحو التالى :

عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب عينة البحث على الاختبار التحصيلى عامة :

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الذى ينص على أنه : "يوجد

فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الطلاب فى الاختبار

التحصيلى القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى".

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى لدرجات الطلاب فى كل من التطبيق القبلى

والتطبيق البعدى، الانحراف المعياري، حساب متوسط الفروق بين كل من التطبيقين،

(*) انظر ملحق (١٤).

(**) انظر ملحق (١٣).

(١) فؤاد البهى السيد : مرجع سابق، ص ٤٦٧-٤٧٠.

حساب قيمة (ت) لدرجات الطلاب (عينة البحث) في كل من التطبيق القبلي والبعدي للاختبار أيضا . والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (٦)

دلالة متوسط الفرق بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي
للاختبار التحصيلي ككل

الاختبار	متوسط درجات الطلاب	م ف	الانحراف المعياري	م ج ح ٢ ف	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القبلي	١٠,٢٥	٣٣,٧٠	٢,٠٧	٤٢٢,٤٠	٣٩	٦٦,٦١	دالة عند ٠,٠٥
البعدي	٤٣,٩٥	٢,٧٣					٠,٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي أكبر بكثير من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (١٠,٢٥) بنسبة مئوية قدرها (٢٠,٥٪) وبانحراف معياري قدره (٢,٠٧) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٤٣,٩٥) بنسبة مئوية قدرها (٨٧,٩٪) وبانحراف معياري قدره (٢,٧٣) من نهاية عظمى (٥٠ درجة) وهذا يدل على أن هناك زيادة في متوسط درجات الطلاب قدره (٣٣,٧٠) لصالح التطبيق البعدي مما يعنى ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب بعد دراستهم للوحدة .
- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار عامة لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦٦,٦١) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٣٩) لمستوى ٠,٠٥ والتي تساوى (٢,٠٢) ولمستوى ٠,٠١ والتي تساوى (٢,٧١) . وبالتالي فإننا نقبل الفرض الأول من فروض الدراسة حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يؤكد على ارتفاع مستوى التحصيل لدى المجموعة التجريبية للمعارف والمعلومات المتضمنة بوحدة الجلسات بعد دراستهم لها . ويرجع هذا إلى حداثة الموضوعات المتضمنة في الوحدة ومطابقتها لما يحدث في الواقع الميداني لسوق العمل الذي سيلتحقون به بعد تخرجهم وحبهم وشغفهم إلى معرفتها

والوقوف عليها إذ أن جميع المعلومات والمعارف التي تضمنتها الوحدة تمثل رسدا للواقع الميداني لمسار الإجراءات الإدارية الخاصة بأعمال الجلسات والتي يؤديها سكرتير الجلسة أثناء تأديته للأعمال التي يكلف بأدائها هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى تمثل أساليب التدريس المتبعة والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة والإدارة الجيدة للمناقشة مع الطلاب في الفصل من قبل المعلم عاملا هاما أيضا في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب حيث تضمن تدريس الوحدة عرض لفيلم تعليمي يمثل مسار تلك الإجراءات الإدارية لأعمال ومهام وواجبات سكرتير الجلسة لتقريب الواقع الميداني للطلاب.

عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب عينة البحث على اختبار المواقف الأدائية عامة :

• للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار المواقف الأدائية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في كل من التطبيقين القبلي والبعدي، حساب متوسط الفروق بين كل من التطبيقين، حساب قيمة (ت) لدرجات الطلاب "عينة البحث" في كل من التطبيق القبلي والبعدي أيضا. وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٧)

دلالة متوسط الفرق بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

لاختبار المواقف الأدائية ككل

الاختبار	متوسط درجات الطلاب	م ف	الانحراف المعياري	مجموع ح ف	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القبلي	٢٨,٠	٩٠,٥٨	٢,٧٠	٧٩٩,٩٢	٣٩	١٢٩,٢٧	دالة عند ٠,٠٥
البعدي	١٢٠,٥٨		٣,٤٠				٠,٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن متوسط درجات الطلاب فى الاختبار البعدى أكبر بكثير من متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى لاختبار المواقف الأدائية ككل حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق القبلى (٢٨,٠) بنسبة مئوية قدرها (٢٠,٩٠٪) وبانحراف معيارى قدره (٢,٧٠) فى حين بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدى (١٢٠,٥٨) بنسبة مئوية قدرها (٨٩,٩٨٪) وبانحراف معيارى قدره (٣,٤٠) من نهاية عظمى قدرها ١٣٤ درجة. وهذا يدل على أن هناك زيادة فى متوسط درجات الطلاب قدره (٩٢,٥٨) لصالح التطبيق البعدى مما يعنى ارتفاع مستوى أداء الطلاب للمهام المختلفة المرتبطة بأعمال الجلسات ومهام سكرتير الجلسة سواء قبل الجلسة أو أثناء سير إجراءات الجلسة أو بعد الجلسة وذلك بعد دراستهم للوحدة.
- أن هناك فرق دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار عامة لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢٩,٢٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٣٩) لمستوى ٠,٠٥ والتي تساوى (٢,٠٢) ولمستوى ٠,٠١ التى تساوى (٢,٧١). وبالتالي فإننا نقبل الفرض الثانى من فروض الدراسة حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يؤكد ارتفاع مستوى الأداء لدى المجموعة التجريبية للمهام المختلفة الخاصة بسكرتير الجلسة المتضمنة بوحدة الجلسات بعد دراستهم لها.

ويرجع هذا إلى حداثة موضوعات الوحدة وارتباطها بمتطلبات سوق العمل وحب وشغف الطلاب الكبير فى التعرف على المهام التى سيقومون بأدائها بعد التحاقهم بسوق العمل فور تخرجهم هذا بالإضافة إلى رغبتهم فى التعرف على النماذج والاستمارات والمستندات والدفاتر الحقيقية المستخدمة فى الواقع الميدانى العملى بسوق العمل والتى حصل عليها الباحث من الميدان وقدمها للطلاب وتدريبهم على كيفية استعمالهم واستخدامهم لها وكيفية فرز ملفات القضايا ومراجعتها وتصنيفها وتسجيل القرارات أو الأحكام الصادرة فى القضايا بالدفاتر الخاصة بها إلى جانب العرض المستمر والدائم لتلك المهام الأدائية بالصوت والصورة من خلال فيلم تعليمى تم تصويره بإحدى المحاكم يجسد العرض الفعلى لما يقوم به سكرتير الجلسة من مهام فى المراحل الثلاث قبل الجلسة، أثناء سير إجراءات الجلسة، بعد انتهاء الجلسة مع المناقشة المستمرة مع الطلاب حول تأدية

كل مهمة من المهام وقيامهم بحل التدريبات المنزلية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة وأداء المهام الخاصة به . كما ترجع هذه الفروق أيضا إلى استخدام أسلوب التقويم المستمر منذ بداية تدريس الوحدة حتى نهايتها مع استخدام مجموعة من المواقف الأدائية غير التقليدية التي تضع الطالب في موقف أدائي معين كما لو كان سكرتير جلسة حقيقي ومطلوب منه أداء المهام المرتبطة بكل موقف على حدة . هذا إلى جانب حسن إدارة أسلوب المناقشة داخل الفصل مع الطلاب .

النتائج الخاصة بقياس فعالية الوحدة المقترحة :

لقياس فعالية الوحدة المقترحة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- معادلة حساب الفعالية ونسبة الكسب المعدل لبلاك^(١) التاليتين لكل من الاختبار التحصيلي واختبار المواقف الأدائية :

$$\begin{aligned} \text{أ - الفعالية} &= \frac{\text{ص} - \text{د}}{\text{د}} \\ \text{ب - نسبة الكسب المعدل لبلاك} &= \frac{\text{ص} - \text{د}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} \end{aligned}$$

حيث ص : متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي .
س : متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي .
د : النهاية العظمى لدرجة الاختبار .

ويشير الجدول التالي إلى نسبة الفعالية وكذا نسبة الكسب المعدل لبلاك والتي حققها الطلاب نتيجة لدراساتهم للوحدة .

(١) Lee J. Chronbach : Educational Psychology, (New York, Harcourt, Prace and World Co., 1954), PP. 472-473.

جدول (٨)

يوضح نسبة الفعالية، نسب الكسب المعدل لبلاك التي حققها
الطلاب بعد دراسة الوحدة

الاختبار التحصيلي	إختبار المواقف الأدائية	
١٠,٢٥	٢٨,٠	التطبيق القبلي
٤٣,٩٥	١٢٠,٥٨	التطبيق البعدي
٤٠ طالبا	٤٠ طالبا	عدد الطلاب
٥٠ درجة	١٣٤ درجة	النهاية العظمى لدرجات الاختبار
٠,٨٥	٠,٨٧	نسبة الفعالية
١,٥٢	١,٥٦	نسبة الكسب المعدل لبلاك

وتشير النتائج إلى أن نسبة الفعالية في كل من الاختبارين التحصيلي والأدائي قد بلغت ٠,٨٥، ٠,٨٧ وتكون الوحدة صالحة وذات فعالية إذا كانت هذه النسبة أقرب ما يمكن أو تساوي الواحد الصحيح^(١). وعليه فإن نسبة ٠,٨٥ للاختبار التحصيلي، ٠,٨٧ لاختبار المواقف الأدائية تمثل نسبة فعالية عالية للوحدة المقترحة من المنهج المطور.

كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن الوحدة قد حققت نسبة كسب معدل قدرها ١,٥٢، ١,٥٦ في كل من الاختبارين التحصيلي والأدائي وكل نسبة منهما تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من ١-٢ كما أنها أكبر من الحد الفاصل ١,٢ الذي حدده بلاك مما يشير إلى فعالية تدريس وحدة الجلسات المقترحة ومناسبتها لطلاب شعبة الشئون القانونية بمدارس الإدارة والخدمات وبذلك نكون قد تحققنا من صحة الفرض الثالث من فروض البحث وهو أن الوحدة المقترحة ذات فعالية بنسبة كسب معدل (١,٢) وفقا لمعادلة بلاك لقياس الفعالية.

وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو ما فعالية المنهج المقترح في ضوء تجريب تدريس إحدى وحداته؟

وبعد أن انتهى الباحث من بناء الوحدة المقترحة وإعداد دليل المعلم وبناء أدوات التقويم "الاختبار التحصيلي، إختبار المواقف الأدائية" والتحقق من صحة فروض البحث ومناقشة نتائجه سوف نعرض في الفصل التالي ملخص البحث والتوصيات والمقترحات الخاصة به.

(١) عادل إبراهيم الباز : فعالية تدريس منهج مطور للهندسة الفراغية في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٧، ص ٢٦٣.